لاكتبارة عيسى محمد صلى الله عليه وسلم وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعاء اهل التورية
الى الانجيل فانك على من ادرك نبيا ان يطيعه فقال المقوقس قد نظرت في امر هذا النبي فلم اجده
يأمر بالزهد الشاذ ولا بالكاذب واذكر منه علامات النبوة وسألته عن اشياء فجاء بها على وجهها
ثم دعا بكتب فكتب في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط اما
بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وعرفت ما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا بقي وكنت اظن ان يخرج بالشام وقد
اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط وبثياب وبغلة تركبها والسلام وكذا في الهدى وقال ابن
جماعة ملأ الكتاب قال حين اوقر الامر ولم يسلم واهدى له صلى الله عليه وسلم مارية وحفيدتها
سيرين وصيفا وجارية اخرى والف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا من قباطي مصر وبغلة شهباء وهي
دلدل وحمارا اشهب وهو عفير وخصيا يقال له مأبور وفرسا وهو اللزاز وقد اهدى من رجاج وعسلا
من عسل بنها وابخ النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بالبركة وقال صلى الله عليه وسلم صفة الخبيث اي بخل
بملكه ولا يقال لملكه انتهى وفي القاموس من وحي جرجس بن مينا القبط ملك مصر وقد ذكره الصحابة انتهى
وهذا يدل على انه كلم والله اعلم وسليطة على وزن سفينة عامر وهو سليط كسيد بن ابي عمرو العامري
لهوذة بفتح الهاء وبالذال المعجمة ابن علي الحنفي ملك اليمامة بعثه صلى الله عليه وسلم بكتاب فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة ابن علي سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى
الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ما تحت يديك فاكرم سليطا وانزله وحياه وقرأ الكتاب وكتب في
الجواب ما احسن ما تدعو اليه واجمله والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك
واجاز سليطا وكساه ثوبا فقدم بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم والى اكرام سليط واعطائه الجائزة
اشار بقوله فلم يسمى بفتح الهمزة وياء من اسما ضد احمى والا فهو لم يسلم بل مات كافرا فلما
قرأ صلى الله عليه وسلم كتابه قال ليوسأله شيء فسأله من الارض ما فعلت بأرض ماء فردة فلما انصرف
صلى الله عليه وسلم من الفتح اخبره جبريل عليه السلام بان هوذة مات فقال صلى الله عليه وسلم اما ان اليمامة
سيظهر بها كذاب يتنبأ يقتل بعدي فكان كذلك قال العزيز بن جماعة وهؤلاء هم الستة الذين بعثهم
صلى الله عليه وسلم في يوم واحد وعمرو بن عامر وبقال العاص والعاصي وكثرة الناظم لوزن بعثه صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة سنة ثمان لابني الجلندا بضم الجيم واللام مقصورا وبفتح اللام مدودا وهم
الجوهري خصه مع فتح اللام كما في القاموس وهما جيفر وعبد ابنا الجلندى كان بعمان والاسم منهما جيفر وكلاهما
بني الصرد والحكم فيما بينهم ولم يزالوا بينهم حتى بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره العزيز في جامعه وفي المواهب
كتب صلى الله عليه وسلم الى ملكي عمان وبعثه مع عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله
الى جيفر وعبد ابني الجلندى السلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوكما بدعاية الاسلام اسلما تسلما فاني
رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين وانكما ان اقررتما بالاسلام ولستكما
وان ابيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما قال عمرو
فلما انتهيت اليهما بدأت بعبد فانه كان اسن خلقا فقلت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم والى
الناس كافة فقال اخبرني مقدم على الناس والملك دا وصلك الرحم تقرأ الكتاب عليهم قال اخبرني عما تدعو اليه
وتنهى عنه قلت تؤمن بالله وحده لا شريك له وتخلع ما عبد من دونه وتشهد بالبراءة والصلاة وتنهى عن الظلم والزنا
والزور وشرب الخمر وعبادة الاوثان قال ما احسن هذا الذي تدعو اليه وتنهى عنه لو كان اخي معي لآمنا به وصدقناه
ولكن اخي اظن يحجبه عنك قلت ان اكرم قومه يسلم ويتبعه الناس قال فما فعلت بقومه قلت هلكوا قال عمرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)